

فاعلية الوسائط المتعددة في إنتاج برامج التلفزيون - دراسة تطبيقية على الجرافيك (التصميم الإيضاحي)
بتلفزيون السودان في الفترة من (2009 إلى 2011م)

أم هاني أبوصباح الشيخ الطيب

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية علوم الاتصال - قسم الوسائط المتعددة

الهيئة العامة لتلفزيون السودان- إدارة جماليات الشاشة - قسم الجرافيك umhani73@hotmail.com

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الوسائط المتعددة في إنتاج برامج التلفزيون السوداني بالتطبيق على قسم الجرافيك في الفترة 2009-2011م في عينة من الفضائيات العربية , وذلك لإرابطه بالمعلومات والتكنولوجيا التي تزيد من فاعلية أداءه وتعميق مفهومه كروية بصرية لهوية القناة , كما نجد الجرافيك ليس في التلفزيون فقط بل في مجالات العلوم الملموسة والنظرية وفي النظم البرمجة . وقد استخدمت الباحثة في سبيل إثبات ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وللوصول إلى معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة، ومقارنتها ما أمكن بقناة الجزيرة كمييار عربي عالمي وقناة الشروق والنيل الأزرق كمييار علمي داخلي وذلك للتفوق الذي حققته تلك القنوات في مجال الجرافيك ، حيث استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة والإستبانة كأدوات لجمع المعلومات والبيانات، وللمعالجة الإحصائية استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لإدخال بيانات العينة بغرض عرضها وتفسيرها وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وعلمياً . وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها : إن نسبة 70.3% بأن مفهوم الجرافيك التلفزيوني يعد التصميم البياني والتوضيحي الفعال المتحرك والثابت المتمثل في الشعارات - الفواصل - الخلفيات - الاستديوهات الافتراضية - الترويج - الشريط الإخباري والتعريفى ويعبر عن هوية وبصمة التلفزيون التي تميزه عالمياً , وأن البرامج الأكثر إستخداماً للجرافيك البرامج التربوية والإخبارية والسياسية في تلفزيون السودان , وأن فعالية الفكرة والسيناريو هي جوهر التصميم شكلاً ومضموناً وتنفيذاً , وأن آليات التصميم المتمثلة في جودة الصوت والصورة فنياً وتقنياً تعكس ثقافة وحضارة الدولة , وأن عدم وجود تخطيط استراتيجي للجرافيك و تقنية رقمية متكاملة تعزز من دور الجرافيك بتلفزيون السودان , وأن الجرافيك يمثل جماليات الشاشة إن صلح إرقت البرامج وإن ساءت كانت دون المستوى، وإن تقنية الجرافيك اصبحت تؤثر على المشاهد بنقل الأحداث مباشرة , وأن الخبرة والتخصية والتدريب في الجرافيك هي سر مقدرات الإبداع فنياً وتقنياً , و توظيف التقنية الرقمية في الإرسال تطور عجلة الإنتاج التلفزيوني، مواكبة الإصدارات الحديثة لبرامج التصميم تؤثر على نوع ووحدة التصميم.

ABSTRACT:

This study aims to access the effectiveness of using the multi - media in the production of the Sudanese television programs. The study concentrates on the analysis of the graphics section during the period (2009 - 2011). Production, of the programs of a selected sample of the Arab Satellite channels, the graphics relation with the contents and technology of the television programs makes it an effective tool as a visionary expression of the identity of the television channel. The graphics doesn't exist in television, but it is effective in both theoretical and practical scientific studies. The researcher used the descriptive analytical method to reach answers to the studies' questions. The researcher, compare the results of these questions with Aljazeera satellite channel as an Arabian international channel, and Al Shorouq and Al nil Al zrag as a local stations. The study aims at discovering the technological development of the graphic production in these satellite stations. The researcher used the participant observation method, the interview and the

questionnaire as methodological method of analysis of the effectiveness of the graphics production. The statistical analysis of the results was done by the statistical program for social sciences (SPSS). The study reached the following results:

- 1.70.3% think that, the effective television graphics; which consists of diagrams, logos, background, Promotion Banners vertical realty studio, backgrounds, Astone, which distinguishes the TV station and identifiers it's internationality.
- 2.The educational, political, and news programs are the ones which greatly use the graphics.
- 3.The effectiveness of the idea and the scenario of the program affects the shapes and content of the graphic production.
- 4.The excellent quality of the sound and image determine the degree of the culture and civilization of the state.
- 5.The absence of strategic planning for the graphic and a wholesome digital technology to strengthen the role of the graphics in Sudan television.
- 6.The graphics represents the beauty of the television image. If it succeeds it leads to the improvement of the television programs and if it fails it negatively affects the programs.
- 7.The study shows that, the graphic techniques have greatly affected television views by live broadcasting of daily events.
- 8.Expertise, specialization and training in graphics designing are the essence of technical and technological innovations.
- 9.Employing digital technology in TV broadcasting has greatly improved the pace of television production.
- 10.Following the new publications regarding the modern programs of graphics production affects the kinds and unity of the graphics.

الكلمات المفتاحية : الجرافيك , الوسائط المتعددة. البصمة التلفزيونية, المعيار الجمالي والفنى للقناة .

المقدمة :

وترى الباحثة أن الجرافيك (التصميم الايضاحي) عموماً يعكس الملامح الجمالية والفنية والتقنية لهوية وبصمة كل قناة فضائية , فهو المؤثر الإيجابي لدى المشاهد الى جانب أن له القدرة على الجاذبية الفعالة لمتابعة الأحداث وتحقيق الأهداف والمعرفة , ويترتب على ذلك وضع الخطط الاستراتيجية المتطورة والتي تساهم بدورها في بناء المهارات لتصبح دليلاً واضحاً يتمثل في إختيار الخطوط والألوان والرموز ونوع الحركة المميزة المنتقاة من ثقافة ورث وحضارة الدولة وبثها في شكل شعارات وفواصل وترويج للقناة أو التلفزيون, وبما انه خليط من الصورة والصوت والمؤثرات إذاً يجب التعرف عليه أكثر من خلال دراسة الوسائط المتعددة. إن التحليلات الجزئية لفهم واقع الوسائط المتعددة وابعادها في بناء فكرة ناجحة لبرامج التلفزيون من حيث معاينة الواقع وطرق التطور تتطلب منهجاً أعمق لفهم ظاهرة الوسائط المتعددة وخاصة الجرافيك باشكاله واقسامه وعناصره المختلفة في تطوير فكرة البرامج التلفزيونية وأن يجعل الإنتاج أكثر كفاءة (هيربرت زيتل, 2007م, 607) وهذا ماجعل الباحثة تبحث في هذه المشكلة مستخدمة أدوات واساليب جديدة في تحليل هذه المشكلة وتحديد عناصرها ثم اقتراح الاساليب والادوات التي تعين على حلها وفق منهج علمي يستخدم الادوات والفرضيات العلمية السليمة . وتبحث هذه الدراسة في تحديد المشكلة وطبيعتها وعناصرها وايضاً فرضياتها وأسئلة البحث ويجاد الاساليب المناسبة لحلها.

أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

- 1- التحدث عن واقع الآليات الفنية والتقنية لإستخدام الوسائط المتعددة وخاصة الجرافيك في الوقت الذي أصبح فيه الجرافيك ذات أهمية في التنافس التجاري والفنى بصورة أوسع وأشمل للقنوات العالمية .
- 2- طرح رؤى لإستخدام الجرافيك ذات البعدين والثلاثة أبعاد فى برامج التلفزيون.
- 3- يتضمن البحث الإستفادة الكاملة من الإجهزة الفنية والموجودة وتأهيل جميع (الفنيين - المصممين - المخرجين و دعمهم وتقلهم بذوى الخبرات العالمية المتقدمة فى هذا المجال .
- 4- دعم التواصل عبر تبادل الخبرات والتجارب الفنية والعلمية للقنوات العالمية والعربية فى مجال الجرافيك.
- 5-الإسهام فى تنشيط البحث العلمي المتخصص فى مجال الجرافيك واثراء المكتبة العربية و العلمية و الإعلامية.

مشكلة البحث :

أصبح الجرافيك تقنية أساسية لدعم واقع هوية كل قناة ودعامة الرؤية البصرية للإعلام والفضائيات العربية والأجنبية ويساهم هذا فى حركة التنافس التجارى والفنى للقنوات المتمثلة فى بث الإعلانات ومؤشرات الأسهم والمباريات والمسابقات وغيرها من البرامج الإستثمارية , ويؤدى هذا لزيادة دخل المشاهدة الغير محدود من خلال تميزه وفاعليته , ونسبة إنصراف المشاهد عن تلفزيون السودان فى الآونة الأخيرة وتشغاله بالقنوات الأخرى وقلته وضوح الرؤية الجمالية التى لها القدرة على الجاذبية الفعالة لمتابعة الأحداث وتحقيق الأهداف والمعرفة , يسفر هذا عن تدنى فى إنتاج فاعلية الجرافيك الأمر الذى إستوجب دراسته للوصول الى معايير محددة من شأنها تحقيق وإصلاح هذه الجوانب إستناداً على التجارب والمعايير العالمية والعلمية والفنية المتفق عليها والتي تحكم الأداء فى مجال إستخدام الجرافيك بالتلفزيون.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث لتحقيق ما يلى :

- 1- معرفة مهام الجرافيك التلفزيوني بإستخدام الوسائط المتعددة لرفع إنتاج البرامج وتلافى كل الظواهر السالبة التى تؤدى إلى ضعفه .
- 2- المساعدة علي فهم كل الطرق والآليات لتنفيذه واختيار ما يناسب القناة السودانية من الناحية الإبداعية لإظهار بصمة التميز عالمياً.
- 3-إمتلاك مهارة وضع الخطط الإستراتيجية إدارياً وفنياً وتقنياً مستقبلية تمثل هوية وبصمة القناة .
- 4- فهم مميزات الجرافيك التي تساهم في رفع مستوى البرامج بتنفيذ أفكار قوية التعبير بسيطة التنفيذ .
- 5- الإستفادة من التخصصات وتوزيع المتخصصين لما يناسبهم من عمل فني وتوجيه الكوادر والخبرة
- 6-المساهمة في تأهيل كوادر الجرافيك والأقسام المكملة له فنياً وتقنياً .
- 7- التعرف على أهمية قدرات الحاسوب بإعتباره وعاء لبرامج التصميم .

أسئلة البحث :

يسعى هذا البحث الى الإجابة عن التساؤلات التالية :-

- 1- ما مفهوم الجرافيك عامة وجرافيك التلفزيون خاصة ؟
- 2- إلى أى مدى نجحت آليات التنفيذ لإنتاج الجرافيك بالتلفزيون السوداني؟
- 3- ما واقع الجرافيك بالتلفزيون ، ووضع الخطط الإستراتيجية المرحلية والمستقبلية إدارياً وفنياً وتقنياً؟

- 4- ما إيجابيات إستخدام الجرافيك وتأثيرها على البرامج التلفزيونية؟.
 - 5- ما مميزاتة كتقنية أساسية لرفع مستوى البرامج ؟
 - 6- ما مدى تأهيل الكوادر الفنية والتقنية العاملة بالجرافيك ؟.
 - 7- كيف يتم الإستفادة من الإمكانيات الموجودة المرحلية في الآليات والكوادر؟.
 - 8- متى تصبح لتقنية الجرافيك معايير ثابتة وواضحة لتنفيذ إنتاج برامج التلفزيون ونجاح المصمم ؟.
 - 9- لماذا لا يكون الجرافيك منهجاً يُدرس لتخصصات الوسائط المتعددة في الجامعات والدراسات العليا؟.
 - 10- ما الكيفية التي يمكن غيرها توظيف الامكانيات والآليات الموجودة من أجل بناء هوية لتلفزيون السودان
- منهج أدوات البحث:**

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدةً على جمع المعلومات حول هذا الموضوع من المصادر المختلفة والمتمثلة في المراجع، والكتب، والمواقع الإلكترونية، والخبراء، ومؤسسات الإنتاج التلفزيوني، والمصممين في مجال الجرافيك كما إستخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة والاستبانة. ويعتبر المنهج الوصفي التحليلي جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات والمعلومات والأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة (سمير محمد حسين , 1999م , 147) .

أدوات البحث:

لجمع معلومات هذه الدراسة قامت الباحثة بإستخدام الادوات التالية : -
أولاً : المقابلة المتمثلة في الآتي:

أ- المقابلات الشخصية للخبراء والمدراء .

ب- المقابلات الشخصية للفتوات المنتجة للجرافيك .

ثانياً : الملاحظة: الملاحظة العلمية المنهجية التي يتم من خلالها الكشف عن تفاصيل مواعين التصميم التلفزيوني التي تيسرت للباحثة من خلال عملها في تلفزيون السودان كمصممة للجرافيك.

ثالثاً : تصميم إستبانة لأخذ رأى المصممين والفئات المتخصصة في الوسائط المتعددة ورأى المحاضرين .

مجتمع البحث:

أولاً : العاملين المتخصصين في حقل الجرافيك في تلفزيون السودان

ثانياً : العاملين المتخصصين في حقل الجرافيك في قناة الجزيرة وقناة الشروق والنيل الأزرق

ثالثاً : المحاضرين لمادة الجرافيك بالجامعات السودانية .

عينة البحث:

عينة عمدية بالحصص الشامل داخل وخارج قناة التلفزيون القومي .

تم إختيار العينة من مجتمع البحث من المصممين وفنبي المونتاج والمخرجين والمحاضرين لمادة الجرافيك.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

الإطار المكاني : وقامت الباحثة بإختيار المكان نسبة لتخصصها بقسم الجرافيك .

الإطار الزمني : وقامت الباحثة بإختيار هذه الفترة 2009-2011م للأسباب التالية :-

1- كثرت الورش العملية والعلمية عن تقنيات الصورة وفوائد الجودة العالية H.D .

2- إستيراد مجموعة من الاجهزة التقنية للاستديوهات.

3-إزادات حصة التدريب داخل وخارج السودان للفنيين والمهندسين المشرفين على الأجهزة.

منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تهتم بالتركيز على معرفة واقع فعالية الوسائط المتعددة في إنتاج برامج تلفزيون السودان دراسة تطبيقية علي الجرافيك (التصميم الإيضاحي) في عينة من الفضائيات العربية ، وبالتالي تستهدف تقرير خصائص معينة، أو مواقف معينة، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها، وتتضمن دراسة الخصائص الراهنة المتعلقة بفعالية الوسائط المتعددة في إنتاج برامج الهيئة العامة للتلفزيون القومي السوداني المتمثلة في الجرافيك .

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة المسح الميداني (مروان عبدالمجيد 2000م ، 126) ، لعينة من القنوات الفضائية المحلية (النيل الأزرق ، التلفزيون القومي السوداني) وعينة من القنوات الفضائية العالمية (الجزيرة الشروق (مكتب الشروق - الخرطوم) مستهدفين كل من المخرجين ومصممي الجرافيك وفني المونتاج ومحاضري الوسائط المتعددة لعدد من الجامعات السودانية (المشرق ، السودان للعلوم والتكنولوجيا ، قارن سيئي).

حيث تم إختيار (4) قنوات لمعرفة فعالية الجرافيك في إنتاج برامج التلفزيون القومي وتم إستهداف (3) من الجامعات فكانت الحصيلة (47) مخرج تلفزيوني ، (44) مصمم جرافيك ، (32) فني مونتاج ، (8) من محاضرين الوسائط المتعددة بالجامعات ، (7) أخري وتشمل اخري كل من مساعد مخرج ' فني مونتاج ' فني معمل جرافيك... ، مما سبق فقد تم إختيار عينة بالحجم (138) فرد من أفراد عينة الدراسة ليجيبوا علي أسئلة الإستبيان .

مجتمع وعينة البحث:

إن مجتمع الدراسة يشمل كل من يعمل في مجال العمل الفني والتقني بالقنوات الفضائية الأتية _ قناة الجزيرة - قناة الشروق - قناة النيل الأزرق والقناة السودانية وكذلك بعض أساتذة الوسائط المتعددة بالجامعات السودانية ونظراً لحصر حجم المجتمع فقد إستخدمت الباحثة العينة العمدية في المراحل كما أنها إستخدمت العينات العمدية حالة محاضري الوسائط المتعددة بالجامعات حيث وقع الإختيار علي المخرجين حيث يمثلون النسبة الأكبر في حقل البحث ثم يأتي في المرحلة الثانية مصممي الجرافيك ثم فني المونتاج والمحاضرين وبعض من لم يتم ذكرهم في الإستبيان . الجدول أدناه يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الذين تم إختيارهم ليجيبوا علي أسئلة الدراسة بالقنوات الفضائية وبعض الجامعات السودانية .

الجدول رقم (1) توزيع العينة بالقنوات والجامعات

نوع الإختبار	الجهة							
	الجامعات			القنوات الفضائية				
	المجموع الكلي	قاردن سيتي	السودان*	المشرق	الجزيرة	الشروق	النيل الأزرق	القناة القومية
مخرج	47	-	-	-	10	4	6	27
مصمم جرافيك	44	-	-	-	14	4	2	24
فني مونتاج	32	-	-	-	7	7	6	12
محاضر	8	2	2	4	-	-	-	-
أخري	7	-	-	-	-	-	-	7
المجموع الكلي	138	2	2	4	31	15	14	70

إن معرفة كون إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة صحيحة ومستندة إلى أسس علمية وقابلة لإجراء التحليل الإحصائي عليها يتطلب الأمر معرفة بعض خصائص أفراد عين الدراسة من المخرجين والمصممين وفني المونتاج وأسنادة الوسائط المتعددة في الجامعات السودانية تم تصميم جداول ورسم هندسي يوضح النسب للمتغيرات التي تمثل أسئلة البيانات الشخصية وهي : النوع -العمر -الحالة الإجتماعية-المستوى التعليمي-العلاقة الوظيفية مع التلفزيون-المهنة-سنوات الخبرة

أدوات جمع البيانات:

لجمع معلومات هذه الدراسة قامت الباحثة بإستخدام الأدوات التالية :-

1-الملاحظة.

2- المقابلة.

3- الاستبانة

إستعانت الباحثة بعدة أدوات تتفق مع مشكلة الدراسة وأسئلتها وهي كما يلي:

1/ الملاحظة، للتعرف على بعض الجوانب الغير مرئية وغير الواردة في الاستبيان.

2/ دليل المقابلة الخاص بالخبراء والمسؤولين بالقنوات الفضائية المحلية والعالمية (لقد قامت الباحثة بزيارة الي قناة الجزيرة الفضائية بدولة قطر).

3/ المناقشات الجماعية مع الزملاء من المخرجين ورؤساء الإدارات المعنية .

4/ المقابلات الفردية مع خبراء الجرافيك وذوي الاختصاص.

5/ البحث المكتبي، حيث تم جمع المادة النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة وكذلك الدراسات السابقة في هذا المجال.

6/ الإستبانة : - تم تصميم الاستبيان الخاص بجمع البيانات من مصممي الجرافيك والمخرجين وفني المونتاج كما تم ترجمت الإستبانة الى اللغة الإنجليزية وذلك للإستفادة من خبرتهم وتغطية جميع المصممين واعتمدت الباحثة في بناء الإستبيان على كل من الإطار النظري للبحث , الدراسات السابقة في هذا المجال ' ملاحظة الباحثة وخبرتها في هذا المجال .

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث :

1. فاعلية : النشاط التلقيني المؤثر وهي النزغ الطبيعي لأتيان الأفعال (منير محجوب, 1998م , 489)
2. الوسائط المتعددة. الوسائط المتعددة : Multimedia: (وهو مصطلح واسع الإنتشار في عالم الحاسوب يرمز إلى إستعمال عدة أجهزة إعلام مختلفة لحمل المعلومات مثل (النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات النفاغلية). (حسنين شفيق, 2008م, 19)
3. إنتاج : التكلفة المالية ووضع الخطط الكاملة لبرامج التلفزيون .
4. برامج : هي الأسماء والفواصل والتراويج والاعلانات التي يبثها التلفزيون
5. تلفزيون السودان : ويقصد بها القناة القومية الرئيسية التي تقوم بالبث منذ نوفمبر 1962 وحتى الآن تحت مسمى تلفزيون السودان. (حسنين شفيق, 2009م, 310)
6. الجرافيك : هو التصميم الايضاحي لفكرة شعار أو فاصلة أو ترويج أوخفيايات متحركة أو ثابتة .

المعالجة الإحصائية :

لتحليل البيانات الخاصة بالإستبيان إستخدمت الباحثة التحليل الإحصائي مستخدمة برنامج (SPSS) (Statistical Package for Social Science) الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وقد قامت الباحثة بإستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الاستبيان، والنسبة العامة ثم بعد ذلك التعليق على نتيجة العبارة او المحور، وقد إستخدمت الباحثة الجداول لتحليل المعلومات وذلك بإعطاء الجداول أرقاماً متسلسلة ثم إعطائها عنواناً لمعرفة ما تحتويه من بيانات عينة الدراسة لمعرفة النسب وغيرها. وتحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الدراسة تم إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الآلي ثم طبقت عليها مجموعة من المعاملات الإحصائية وهي:

- 1- الأشكال البيانية.
- 2- التوزيع التكراري للإجابات.
- 3- النسب المئوية.
- 4- درجة الحرية.
- 5- القيمة الاحتمالية.
- 6- الوسيط.
- 7- اختبار مربع كاي لدلالة الفروق .

الدراسات السابقة

- 1- دراسة بدرالدين أحمد إبراهيم (1999م). بعنوان: تكنولوجيا البث الفضائي وتطور الإنتاج التلفزيوني- منهج البحث المنهج الوصفي. - أدوات البحث : الاستبانة - المقابلة . وهدفت الى تقديم رؤية منهجية وعلمية تراعي أسس تحليل وتقويم أنظمة وبرامج الفضائيات العربية والوقوف على مدى استفادة الفضائيات العربية من توظيف تكنولوجيا البث الفضائي وانعكاس ذلك على برامجها التلفزيونية. والإسهام في تنشيط البحث العلمي المتخصص في مجال التلفزيون إثراءً للمكتبة العربية.
- 2- دراسة ياسر يوسف عوض الكريم (2006م) بعنوان: دور تكنولوجيا الإتصال فى إنتاج البرامج التلفزيونية السودانية - منهج البحث : المنهج المستخدم الوصفي التحليلي.- أدوات البحث : الاستبانة

وهدفت الدراسة الى الوقوف على دور المبتكرات الحديثة في مجال الاتصال في تطوير الإنتاج التلفزيوني وانعكاساتها على تغيير شكل الاتصال التلفزيوني وخصائصه و التعرف على مفهوم التقنية الرقمية وخصائصها وميزاتها على التقنية التماثلية في مجال الاتصال عموماً وفي الإنتاج التلفزيوني بصفة خاصة. والوقوف على الإمكانيات والأساليب التي يتيحها الحاسوب في مجال المونتاج والتعريف بالبرامج المتخصصة في هذا المجال وامكانياتها. و التعرف على مدى استخدام التقنية الرقمية في مراحل الإنتاج التلفزيوني بالسودان. الوقوف على مدى استخدام برامج المونتاج بالحاسوب في إنتاج البرامج التلفزيونية بالسودان

3- دراسة عفاف حسين حسن (1999م) بعنوان : دور الحاسوب في تطوير الإنتاج التلفزيوني السوداني منهج البحث: من الدراسات والبحوث الوصفية-أدوات البحث: واستخدام المقابلة والاستبيان وهدفت بالوقوف على استخدامات الحاسوب في مجال الإنتاج التلفزيوني. والتعرف على مدى استخدام الحاسوب في الإنتاج بتلفزيون السودان. وتحديد المعوقات التي تواجه مسيرة التقنية بتلفزيون السودان. واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدام المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات وهي من الدراسات والبحوث الوصفية.

4- دراسة عادل ضيف الله ماكن (2006 م): بعنوان : المعايير الفكرية والمهنية لهوية تلفزيون السودان منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي

وهدفت إلى تحقيق دور المعايير الفكرية والفنية في صياغة هوية القناة التلفزيونية وبالتالي منتجها الإبداعي. والتأكيد على دور الدراما في تحقيق الهوية الثقافية للمجتمع السوداني عبر الشاشة، مما يسهل تحميل عناصر الرسالة التلفزيونية معانٍ متعددة والتأكيد على دور التكنولوجيا في التأثير على شكل ومضمون الرسالة التلفزيونية. والتأكيد على ضرورة وجود معايير ثابتة لإختيار أهداف القناة التلفزيونية وفقاً لمنظور ثقافي واجتماعي وسياسي.

5- دراسة أم هاني أبوصباح الشيخ الطيب (2005) بعنوان - تقنية الصورة في الإعلانات لتلفزيون السودان

منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

وهدفت الى رفع مستوى الإعلان في مستوي تلفزيون السودان بأستخدام التقنية الحديثة وتلاقي كل الظواهر السالبة التي تؤدي ضعفة .ولفت إنتباه الجهة الاستشارية والتجارية بالتلفزيون للاهتمام بالناحية الإبداعية للعاملين في هذا المجال بقدر اهتمامها بالناحية الترويجية للإعلان .ولبراز المضمون الاعلامي في قالب فني يجمع بين البساطة التعبيرية وقوة الاداء في التنفيذ وقوة الفكرة حتي يكتمل البناء الإعلاني في رسالته . و إيجاد منهج تفسيري شامل يقوم علي التعريف العميق علي كيفية الاستفادة من تقنية الإعلان التلفزيوني وعناصره الفنية والمالية والادارية وطرق الكتابة والإنتاج بالشكل المطلوب في هذا المجال . تناولت الدراسة الأولى توظيف تكنولوجيا البث الفضائي وانعكاس ذلك على برامجها التلفزيونية لقناة الجزيرة الفضائية مما يستوجب النظر للجوانب التفصيلية المتعلقة بالوسائط المتعددة المتمثلة في الجرافيك للفضائية السودانية . كما أكدت الدراسة الثانية علي أهمية التقنية الرقمية في مرحلة المونتاج والفرق بين المونتاج الرقمي والمونتاج التماثلي ، إلا أن التلفزيون بخصوصية لمعرفة تقنية الجرافيك وأهميتها في إنتاج البرامج كما تناولت الدراسة الثالثة على مدى استخدام الحاسوب في الإنتاج بتلفزيون السودان بجانب جملة من المعايير التي لها علاقة بالإنتاج فقط ، عليه تناولت الدراسة الرابعة أهمية وجود معايير فكرية ومهنية لتحديد هوية تلفزيون السودان إجمالاً لتساعد في تحديد مساراته الفكرية والمهنية ، وأكدت الدراسة الأخيرة أهمية تقنية الصورة والتي خصصتها في إعلان تلفزيون

السودان كل الدراسات كانت تطوق الهدف ولكن لم تتل منه مما يستوجب التخصصية اكثر للجرافيك ونتاجه لما يمتاز به من فرض مساحته فنياً وتقنياً للمشاهد .

عرض النتائج :

ولمعرفة اتجاه آراء عينة الدراسة من المخرجين ومصممي الجرافيك و فني المنتج ومحاضري الوسائط المتعددة بخصوص مدي فعالية الوسائط المتعددة في إنتاج برامج التلفزيون القومي فيما يخص التصميم الايضاحي كانت النتائج كما في الجداول أدناه.

الجدول الآتي يعرض إجابات أفراد عينة الدراسة من المخرجين ومصممي الجرافيك و فني المنتج ومحاضري الوسائط المتعددة بخصوص مدي فعالية الوسائط المتعددة في إنتاج برامج التلفزيون القومي فيما يخص التصميم الايضاحي ، حيث تم إعطاء الدرجة (5) كوزن لكل إجابة " لا أوافق بشدة، والدرجة (4) كوزن لكل إجابة " لا أوافق"، والدرجة (3) كوزن لكل إجابة "محايد" والدرجة (2) كوزن لكل إجابة " أوافق"، والدرجة (1) كوزن لكل إجابة " أوافق بشدة".

جدول رقم (2) الجرافيك المفهوم والقناعات

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	النسبة العامة
1	يمثل الجرافيك الرسوم والبيانات التوضيحية لكل تخصص	64 46.4%	65 47.1%	5 3.6%	3 2.2%	1 0.7%	87.2%
2	يعتبر الجرافيك التلفزيوني التصميم البياني والتوضيحي الجاذب ، المتحرك والثابت الذي يميزه كجسمة للقناة	97 70.3%	27 19.6%	12 8.7%	2 1.4%	0 0%	89%
3	تمثل الشعارات والفواصل والترويح والخلفيات والشريط التعريفي والاعباري للقناة العمود الفقري للجرافيك	71 51.4%	51 37.0%	9 6.5%	6 4.3%	1 0.7%	87%
4	أكثر البرامج استخداماً	26	40	24	47	1	

66.2 %	0.7 %	34.1 %	17.4 %	29.0 %	18.8 %	للجغرافيك البرامج الاخبارية والسياسية	
68.1 %	1.4 %	26.8 %	23.9 %	32.6 %	15.2 %	أكثر البرامج استخداماً للجغرافيك البرامج التربوية	5

تبين العبارة يمثل الجغرافيك الرسوم والبيانات التوضيحية لكل تخصص نلاحظ أن (46.4%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة ، وان (47.1%) يوافقون علي العبارة، في حين أن (3.6%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة ، (2.2%) لا يوافقون علي العبارة ، و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. تؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأي 87.2% ان الجغرافيك فعلاً يمثل بل هو اساس الرسوم والبيانات التوضيحية لكل المجالات العلمية والمهنية والطبية والهندسية والمعمارية والفنية على صعيد الفنون والمسرح والديكور والاعلام ولجميع اغراض الحياة من حولنا . (نيجل تشايمان جيني تشايمان ، 2004م، 83)
بالنسبة للعبارة يعتبر الجغرافيك التلفزيوني التصميم البياني والتوضيحي الجاذب ، المتحرك والثابت الذي يميزه كصمة للقناة نلاحظ أن (70.3%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة ، وان (19.6%) يوافقون علي العبارة، في حين أن (8.7%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة ، (1.4%) لا يوافقون علي العبارة ، و لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. ترى الباحثة ايجابيات التطابق في التعريف على الجغرافيك التلفزيوني بالنسبة العامة للرأي 88.8% بانه الصور والفيديو والرموز المفعلة والفعالة الثابتة والمتحركة لتبرز معلومات تخص تنويه اورشاد بطريقة ترسخ للمشاهد في الذاكرة لفترة طويلة وذلك لطريق العرض التي تميز هذه التوضيحات والبيانات .

تبين العبارة تمثل الشعارات والفواصل والترويج والخلفيات والشريط التعريفي والاخباري للقناة العمود الفقري للجغرافيك نلاحظ أن (51.4%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة ، وان (37.0%) يوافقون علي العبارة، في حين أن (6.5%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة ، (4.3%) لا يوافقون علي العبارة ، و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. ترى الباحثة ان هذه العبارة تعريف مختصر للجغرافيك التلفزيوني حققت اعلى نسبة مئوية وتؤكد النسبة العامة للرأي 87%، ويؤكد هذا رأى الخبير محمود الشيخ في مقابلة 2012/2/24م بقناة الجزيرة الفضائية المتخصص بأن الجغرافيك هو الركيزة الثانية للعمل التلفزيوني بعد المعلومات الركيزة الاولى .

تشير العبارة ، أكثر البرامج استخداماً للجغرافيك البرامج الاخبارية والسياسية نلاحظ أن (18.8%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة ، وان (29.0%) يوافقون علي العبارة، في حين أن (17.4%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة ، (34.1%) لا يوافقون علي العبارة ، و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. تؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأي 66.2% أن أكثر البرامج مساحة في تلفزيون السودان هي الاخبار (الاخبار الرئيسية - النشرة الاقتصادية - النشرة الجوية - الاخبار الرياضية) والبرامج السياسية لما تتفرد به من فقرات وفواصل وملحقات يتطلب الجغرافيك بكثرة واستمرارية لكسر حاجز الرتابة الاخبارى ، يؤكد هذا

رأى الخبير نضال في مقابلة 2012/2/25م بقناة الجزيرة الفضائية رئيس قسم جرافيك الاخبار بأن الصورة أصبحت ملك الجميع ولكن الجرافيك تقنية حديثة ترتقى بمن يجيدها .
توضح العبارة أكثر البرامج استخداماً للجرافيك البرامج التربوية نلاحظ أن (15.2%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (32.6%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (23.9%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (26.8%) لا يوافقون علي العبارة , و (1.4%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة.
ترى الباحثة اهمية البرامج التربوية لما تمتاز به من توجيه وارشاد وتعليم واطلاع على الجديد وحفظ للقيم والمورثات الثقافية السودانية وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 68.1% بأنه ايجابي وتتمثل في البرامج الدينية وبرامج الاطفال , وهي الاكثر حوجة لما يتوجها من جماليات لجذب المشاهد وتؤكد المخرجة المغربية خديجة في مقابلة 2012/2/23م بقناة الجزيرة الفضائية اهمية الجرافيك للبرامج أنه الشئ الوحيد الذي يميز قناة من أخرى .

جدول رقم (3) آليات البرامج والتتفيذ

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	النسبة العامة
1	تعتبر الفكرة والسيناريو جوهر التصميم مضموناً وشكلاً وتنفيذاً	101	32	4	1	0	73.2% 23.2% 2.9% 0.7% 0% 94%
2	أكثر الأفكار فعالية للجرافيك تعتمد علي المخرج ونوع البرنامج	57	48	19	11	3	41.3% 34.8% 13.8% 8.0% 2.2% 78.1%
3	يعتبر الجرافيك التلفزيوني كوسائط متعددة مثل (الصوت والصورة والفيديو والنصوص والمؤثرات والرسوم المتحركة)	53	63	12	8	2	38.4% 45.7% 8.7% 5.8% 1.4% 83%
4	تعتبر جودة الصورة والمؤثرات الثابتة والمتحركة من اساسيات التصميم	77	45	4	12	0	55.8% 32.6% 2.9% 8.7% 0% 87.1%
5	نجد جودة الصوت والمؤثرات الطبيعية والموسيقية الاساس في التصميم	48	50	17	19	4	34.8% 36.2% 12.3% 13.8% 2.9% 77.2%

6	يعتبر الجرافيك التلفزيوني بصمة للقناة مع مراعاة آليات الالوان والرموز والتنفيذ الفني والتقني المميز لعكس ثقافة وحضارة الدولة	79	46	12	1	0	%89.4
		%57.2	%33.3	%8.7	%0.7	%0	

بالنسبة للعبارة تعتبر الفكرة والسيناريو جوهر التصميم مضموناً وشكلاً وتنفيذاً نلاحظ أن (73.2%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (23.2%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (2.9%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (0.7%) لا يوافقون علي العبارة , و لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 94% بأنه إيجابي وترى الباحثة كل شئ ذو قيمة لا بد له من جوهر وجوهر الجرافيك الفكرة القوية المعبرة الهادفة التي توضع بحبكة وتحقق الاغراض المرجوة بالتنفيذ المبسط من الآليات المتاحة .ويؤكد هذا الخبر نواف في مقابلة 2012/2/27م بقناة الجزيرة رئيس قسم الانتاج للبرامج التفاعلية بقناة الجزيرة بان الفكرة القوية مفتاح النجاح والمنافسة عربياً وعالمياً .

-توضح العبارة أكثر الافكار فعالية للجرافيك تعتمد علي المخرج ونوع البرنامج نلاحظ أن (41.3%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (34.8%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (13.8%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (8.0%) لا يوافقون علي العبارة , و (2.2%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 78.1% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان المخرج هو ملك المجموعة الفنية المنفذة للبرامج وتضم (المعد - المنتج - الباحث - المصور - مصمم الجرافيك - فنى المونتاج - فنى الديكور - فنى الاضاءة -م. مخرج وغيرهم) ان صلحت الافكار والترتيب ادى هذا الى نجاح البرامج وان فشلت الافكار انتج برامج دون المستوى .ويؤكد هذا الخبر حيدر في مقابلة 2012/2/24م بقناة الجزيرة المتخصص في وحدة التطوير بقسم الجرافيك بقناة الجزيرة ان الفريق الموحد يرفع من جودة العمل التلفزيونى .

- تشير العبارة يعتبر الجرافيك التلفزيوني كوسائط متعددة مثل (الصوت والصورة والفيديو والنصوص والمؤثرات والرسوم المتحركة) نلاحظ أن (38.4%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (45.7%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (8.7%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (5.8%) لا يوافقون علي العبارة , و (1.4%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 82.7% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان الجرافيك هو جزء لا يتجزأ من الوسائط المتعددة لتفاعلة وتكاملته للبرامج باعتباره يتكون من صوت وصورة ورموز ونصوص متمثلة فى مسميات الشعارات والفقرات والفواصل والترويج للبرامج او القناة ويؤكد الخبر ابراهيم صديق فى مقابلة 2012/3/23م مدير البرامج لتلفزيون السودان بان الجرافيك تقنية حديثة اصبح هوية وبصمة تميز القناة وتعزز رسالتها .

-بالنسبة للعبارة تعتبر جودة الصورة والمؤثرات الثابتة والمتحركة من اساسيات التصميم نلاحظ أن (55.8%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (32.6%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (2.9%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (8.7%) لا يوافقون علي العبارة , و لا يوجد اي فرد

من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 87.1% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان الصورة التلفزيونية اصبحت سلاح ذو حدين وانها فعالة ولن كانت ثابتة لفاعلية اللقطة نفسها واختيارها بدقة وحرص وفهم لبرمجتها وتوظيفها التوظيف الامثل لذلك ان كثر المجهود فى اختيار الصورة من الافضل تكملة الجودة باختياره مقاسات واللوان قوية تتاسب مقاسات الشاشة لتصبح لصورة قوية ومؤثرة بصرياً مع إضافة المؤثرات لتقوية الموضوعية للصورة .ويؤكد الخبراء بقناة الشروق فى مقابلة 2012/3/02م بقناة الشروق مكتب الخرطوم ان الصورة ذات الجود العالية تؤثر تأثير مباشر على الحدث الاخبارى وترفع من مستواه.

توضح العبارة نجد جودة الصوت والمؤثرات الطبيعية والموسيقية الاساس في التصميم نلاحظ أن (34.8%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (36.2%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (12.3%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (13.8%) لا يوافقون علي العبارة , و (2.9%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 77.2% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان اهمية الصوت لاتقل عن اهمية الصورة لقوله تعالى: (إن السمع والبصر كل اولئك كانت عنه مسئولاً) فى اغلبية الايات نجد السمع يسبق البصر , وقال الشاعر الاذن تعشق قبل العين احيانا , بل تعتمد الصورة لما يصاحبها من صوت او مؤثر موسيقى لتكمل المشهد لذلك نجد اهمية الدمج والمونتاج فى برامج التصميم اصبحت من اولويات المصمم لتوظيف اللقطة المناسبة للمؤثر المناسب .

- تبين العبارة يعتبر الجرافيك التلفزيوني بصمة للقناة مع مراعاة آليات الالوان والرموز والتنفيذ الفني والتقني المميز لعكس ثقافة وحضارة الدولة نلاحظ أن (57.2%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (33.3%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (8.7%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (0.7%) لا يوافقون علي العبارة , و لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 89.4% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان الجرافيك اصبح هوية القناة لتعكس تراث وثقافة وحضارة الوطن عبر آليات معينة تتمثل فى الالوان متمثلة فى العلم الوطنى اوتشير لنمو إقتصادى او مفهوم عقائدى او غيرها و آلية الرموز المتمثلة شعار الهيئة , وآلية الخطوط المتمثلة فى مسميات البرامج والفواصل والشريط التعريفى والاخبارى , وآلية الصورة ثابتة او فيديو متمثلة فى اللقطات المميزة التى تخدم وتدعم الفكرة والهدف المرجوه .

جدول رقم (4) واقع الجرافيك بالتلفزيون القومي

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	النسبة العامة
1	تهتم الادارة المعنية بوضع الخطط الاستراتيجية للجرافيك	29	39	38	28	4	21.0% 28.3% 27.5% 20.3% 2.9% 69%
2	توفير الاجهزة والآليات المواكبة تكمل	87	31	8	9	3	63.0% 22.5% 5.8% 6.5% 2.2% 88%

						فعالية الجرافيك	
	2	21	29	49	37	أصبحت تقنية الجرافيك اساس تلفزيون السودان وترفع من جودة وجاذبية البرامج وتجعل له خاصية مميزة	3
%71.3	%1.4	%15.2	%21.0	%35.5	%26.8		
	0	6	10	60	62	يعتمد الجرافيك علي برامج ثنائية وثلاثية الابعاد وبعض البرامج المساعدة في انتاج التصميم	4
%86	%0	%4.3	%7.2	%43.5	%44.9		
	1	1	10	44	82	نجد نظام التقنية الرقمية المتكاملة من آليات تختص بالاقسام المكمل للجرافيك يعزز من دوره المميز	5
%90	%0.7	%0.7	%7.2	%31.9	%59.4		

-بالنسبة للعبارة تهتم الادارة المعنية بوضع الخطط الاستراتيجية للجرافيك نلاحظ أن (21.0%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة ، وان (28.3%) يوافقون علي العبارة، في حين أن (27.5%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة ، (20.3%) لا يوافقون علي العبارة ، و (2.9%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 69% بأنه إيجابي وترى الباحثة من المهام الرئيسية للادرات المسئولة عن الجرافيك تفهم اهميته للبرامج والقناة وذلك بوضع الخطط المرحلية والمستقبلية للاستقرار المهني والتقني والفنى .

-توضح العبارة توفير الاجهزة والآليات المواكبة تكمل فعالية الجرافيك نلاحظ أن (63.0%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة ، وان (22.5%) يوافقون علي العبارة، في حين أن (5.8%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة ، (6.5%) لا يوافقون علي العبارة ، و (2.2%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 88% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان نجاح الجرافيك بنجاح البيئة المهنية له من اجهزة مكتملة من ناحية السعة والسرعة والتخصيصية لبرامج التصميم المواكبة لآخر الاصدارات الحديثة .ويؤكد هذا الخبررمزان النعيمى فى مقابلة 2012/2/28م بقناة الجزيرة مدير إدارة الابداع الفنى ان المواكبة تزيد من نسبة النجاح والارتقاء وذلك بالمشاركة والزيارات للمعارض العالمية السنوية .

-توشير العبارة أصبحت تقنية الجرافيك اساس تلفزيون السودان وترفع من جودة وجاذبية البرامج وتجعل له خاصية مميزة نلاحظ أن (26.8%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (35.5%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (21.0%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (15.2%) لا يوافقون علي العبارة , و (1.4%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 71.3% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان جميع القنوات تعتمد على الجرافيك فى كل البرامج باعتباره ركيزة اساسية فنية لطرح منتج القناة بقالب جاذب وفعال للمشاهد .

-تبين العبارة يعتمد الجرافيك علي برامج ثنائية وثلاثية الابعاد وبعض البرامج المساعدة في انتاج التصميم نلاحظ أن (44.9%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (43.5%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (7.2%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (4.3%) لا يوافقون علي العبارة , و لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 86% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان الجرافيك هو برامج ثنائية الابعاد متمثلة فى الصور والرموز والخرائط والرسوم البيانية والايات والاحاديث والشعر وغيرها ويتم تصميمها ببرامج الادوبى فوتوشوب ان كانت ثابتة وبرامج أفتر إفكت ان كانت متحركة وثلاثية الابعاد مثل عناوين البرامج وتصمم ببرامج الثرى دى ماكس وغيرها من البرامج الثلاثية الابعاد مع بعض البرامج المساعدة لتعريب الكلمات والنصوص وهنا تدخل المعالجات لبعض البرامج الغير معربة .

-بالنسبة للعبارة نجد نظام التقنية الرقمية المتكاملة من آليات تختص بالاقسام المكمل للجرافيك يعزز من دوره المميز نلاحظ أن (59.4%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (31.9%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (7.2%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (0.7%) لا يوافقون علي العبارة , و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 90% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان نظام الديجتال المتكامل من ربط الاستديو مع الفيديو مع الجرافيك مع استديو البث يعطى عمل موحد ومتكامل مباشر او مسجل يعزز الجرافيك من خلال الاستديوهات الافتراضية مع النظام الموحد .

جدول رقم (5) تأثيرات استخدام الجرافيك في التلفزيون القومي

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	النسبة العامة
1	اصبح الجرافيك روح التصميم الذي ينبض جاذبية وتشويق وتوضيح للبيانات في الفواصل	54	60	8	9	2	42.8% 43.5% 5.8% 6.5% 1.4% 80.2%
2	يعتبر الجرافيك هو البنية التحتية لقوالب الترويج سواء البرامج	66	50	14	5	3	47.8% 36.2% 10.1% 3.6% 2.2% 85.3%

						او القناة	
	1	4	14	48	71	تعد تقنيات التصميم والجرافيك الواجهة و الممثلة لجماليات الشاشة	3
%87	%0.7	%2.9	%10.1	%34.8	%51.4		
	0	2	6	40	90	يلعب الجرافيك دوراً أساسياً في إبهار عناوين البرامج المتمثلة في الشعارات	4
%92	%0	%1.4	%4.3	%29.0	%65.2		
	6	13	17	52	50	تلعب الاستديوهات الافتراضية دوراً أساسياً للبرامج لجودة عرضها وقلة تكلفتها وسهولة تنفيذها آنيتها التي تميزها	5
%78.4	%4.3	%9.4	%12.3	%37.7	%36.2		

توضح العبارة اصبح الجرافيك روح التصميم الذي ينبض جاذبية وتشويق وتوضيح للبيانات في الفواصل نلاحظ أن (42.8%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (43.5%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (5.8%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (6.5%) لا يوافقون علي العبارة , و (1.4%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأي 80.2% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان الفواصل والتي تتمثل في حزم الاقتصاد الوطني او حزم الوحدة الوطنية حزم تفعيل الشباب وتتضمن ايضاً في الترويج للبرامج والقناة اخذت حيزاً كبيراً في خارطة البرامج مما يستوجب التركيز عليها وتزويد جرعات الجرافيك فيها مما يجعلها اكثر وضوح وقوة .

- تبين العبارة يعتبر الجرافيك هو البنية التحتية لقوالب الترويج سواء البرامج او القناة نلاحظ أن (47.8%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (36.2%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (10.1%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (3.6%) لا يوافقون علي العبارة , و (2.2%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأي 85.3% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان الابداع بتجميع الصوت الصورة في المونتاج لا يكفي لبنية اساسية للقوالب الترويج لنتكرارها عدة مرات خلال ساعات البث لذا يستوجب الاعتماد على الجرافيك لتصميم القوالب باعتبارها جرعة ابداعية مكثفة تصلح للبث في اى زمان .

-تشير العبارة تعد تقنيات التصميم والجرافيك الواجهة و الممثلة لجماليات الشاشة نلاحظ أن (51.4%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (34.8%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (10.1%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (2.9%) لا يوافقون علي العبارة , و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأي 87% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان الرسالة الاعلامية هي محورين اساسيين الشكل والمضمون إن لم يكن لك شكل جاذب لاتستطيع توصيل المضمون .

-بالنسبة للعبارة يلعب الجرافيك دوراً أساسياً في إيهار عناوين البرامج المتمثلة في الشعارات نلاحظ أن (65.2%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (29.0%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (4.3%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (1.4%) لا يوافقون علي العبارة , و لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأي 91.5% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان العنوان هو ما يميز البرامج لذا يجب الاجتهاد فيه بتجسيمة بالبعد الثالث وان يتخذ تصميم فنياً بالرموز والعناصر وتصميم الخط الحر لما يلائم نوع البرامج سواء سياسية او دينية او اقتصادية او تراثية ورياضية وغيرها.

-توضح العبارة تلعب الاستديوهات الافتراضية دوراً أساسياً للبرامج لجودة عرضها وقلة تكلفتها وسهولة تنفيذها آنيتها التي تميزها نلاحظ أن (36.2%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (37.7%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (12.3%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (9.4%) لا يوافقون علي العبارة , و (4.3%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأي 78.4% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان الاستديوهات الافتراضية اصبحت تقنية تضاهي الواقع الحقيقي لما تمتاز به من جودة عالية في العرض وخيال متناهي في التصميم وربطه بالواقع الحقيقي في مشهد موحد وذلك عبر نظام موحد يربط الجرافيك بالاستديو مباشر بوضع خلفية ثلاثية الابعاد تتمثل في شكل استديو مع منبع مباشر خلفه (كروما) زرقاء او حمراء او خضراء يمكن تفرغها بسهولة ببرامج مخصص لدمج الجرافيك مع المنبع ويؤكد الخبير محمود الشيخ في مقابلة 2012/2/25م بقناة الجزيرة بقسم الجرافيك قناة الجزيرة انها اصبحت دعامة مهمة وتطورت حتى اصبحت شاشات ضخمة كخلفيات للاستديو الممثلة في فيديو الحائط (video wall) في البرامج الاخبارية المباشرة لتوضيح الاحداث بالنسب والصور .

جدول رقم (6) مميزات الجرافيك

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	النسبة العامة
1	الجرافيك اكثر التقنيات جاذبية ولبهار للبرامج	73	49	12	4	0	52.9% 35.5% 8.7% 2.9% 0% 85%
2	يعتبر الجرافيك دعامة المعلومات بتصميم القوالب المناسبة	59	65	14	0	0	

						لكل معلومة بما تحويه من تخصص للبرامج	
	2	12	9	50	65	اصبح الجرافيك وسيلة اقناع ناجحة	3
	1.4%	8.7%	6.5%	36.2%	47.1%	اخبارياً وسياسياً واقتصادياً وترفيهياً وتعليمياً للبرامج التلفزيونية	
	1	5	11	66	55	يتكون الجرافيك من كل من الرموز والصور والنصوص والمؤثرات والفيديو لابرار المعلومات المرئية والمستقبلية للفتاة	4
	0.7%	3.6%	8.0%	47.8%	39.9%		
	2	9	23	55	49	تؤثر تقنية الجرافيك علي حياة المشاهد المباشرة بابرار المعلومات المرئية والمستقبلية للأحداث	5
	1.4%	6.5%	16.7%	39.9%	35.3%		

-توسير العبارة الجرافيك اكثر التقنيات جاذبية وابهار للبرامج نلاحظ أن (52.9%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (35.5%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (8.7%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (2.9%) لا يوافقون علي العبارة , و لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأي 85% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان الجرافيك احدث التقنيات لجودته العالية وامكانياته الفائقة في تنفيذ المشاهد الخيالية التي لا يمكن تنفيذها بالمونتاج ولا التصوير في طريقة العرض. كما يؤكد الخبير نضال رئيس قسم الجرافيك بالاخبار في مقابلة 2012/2/26م بقناة الجزيرة الفضائية بان الجرافيك اصبح واجهة لكل قناة وعلامة للتنافس الابداعي للبرامج .

-تبين العبارة يعتبر الجرافيك دعامة المعلومات بتصميم القوالب المناسبة لكل معلومة بما تحويه من تخصص للبرامج نلاحظ أن (42.8%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (47.1%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (10.1%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , ولا يوجد اي فرد من أفراد الدراسة لا يوافق علي العبارة , كما انه أيضاً لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأي 86.5% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان القوالب تحتوي على الخلفيات الثابتة

والمتحركة للمعلومات (الدينية - مؤشرات اقتصادية - نشرات اخبارية - مسابقات - فواصل تعريفية لمتاحف او حضارات ميعنة - فواصل للقناة والبرامج الخ) وهنا نجد الجرافيك يلعب دوراً فعالاً في ابراز المعلومة بانتقاء الرموزالفعالة المعنية لكل برامج .

-بالنسبة للعبارة اصبح الجرافيك وسيلة اقناع ناجحة اخبارياً وسياسياً واقتصادياً وترفيهياً وتعليمياً للبرامج التلفزيونية نلاحظ أن (47.1%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (36.2%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (6.5%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (8.7%) لا يوافقون علي العبارة , و (1.4%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى84% بانه إيجابي وترى الباحثة كثرة وسائل الاقناع لتأخذ دروب شتى لتحقيق الاهداف المرجوة ولكن هل ناجحة ؟ من خلال طرح السؤال حقق اعلى نسبة مئوية وهي موافق بشدة يؤكد هذا ان الجرافيك وسيلة اقناع ناجحة اخبارياً بدعم المعلومات بالخرائط والرسومات البيانية والجداول المرفقة للخبر وسياسياً برصد المعلومات والنسب بتتابع الازواج المرحلية والمستقبلية للوطن , واقتصادياً بدعم الاخبار الاقتصادية بالرسومات البيانية والجدولة وبدعم الفواصل الاقتصادية للوطن , وترفيهياً وتعليمياً بدعم المسابقات وطرح المعلومات بتمرحل مخطط له من قبل منتجي البرامج .

-توضح العبارة يتكون الجرافيك من الرموز والصور والنصوص والمؤثرات والفيديو لابرز المعلومات المرحلية والمستقبلية للقناة نلاحظ أن (39.9%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (47.8%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (8.0%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (3.6%) لا يوافقون علي العبارة , و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى84.4% بانه إيجابي وترى الباحثة ان ما يميز الجرافيك كتقنية عن غيره ان يتكون من مفردات يمكن التحكم في كل مفردة وتتمثل في العناصر المكونة للرموز سواء نص متمثل في اسم البرامج او شعار متحرك على كروما يمكن تفرغته على فيديو , وعنده امكانيت تجريد الصورة من خلفيتها وإعادة تصميمها مرة اخرى واضافة مؤثرات طبيعية او خيالية عليها لدعمها للبرامج المجاز كل هذا يدعم المعلومات التي تخص البرامج مرحلياً او مستقبلياً .

-تبين العبارة تؤثر تقنية الجرافيك علي حياة المشاهد المباشرة بابرز المعلومات المرحلية والمستقبلية للأحداث نلاحظ أن (35.3%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (39.9%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (16.7%) من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (6.5%) لا يوافقون علي العبارة , و (1.4%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى80.2% بانه إيجابي وترى الباحثة ان الاحداث العربية والعالمية ازدادت اهمية بتصاعد الصراعات المتسارعة ولنسبة الاستيعاب للمشاهد لهذه الاحداث يستوجب دعم المعلومات بالجرافيك للصورة والحدث في وقت واحد مما يعزز ويقلل من حدة الاحداث على المشاهد .

جدول رقم (7) مؤهلات العاملين

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	النسبة العامة
1	فضل التخصص فنياً أولاً وتقنياً ثانياً لمصمم الجرافيك وذلك لما يمتاز به من موهبة الخيال ومهارة التنفيذ	98	33	5	1	1	93%
2	تلعب الخبرة دوراً أساسياً لتنمية مقدرات الجرافيك إدارياً وفنياً	79	48	7	3	1	89.1%
3	خطة التدريب الاستراتيجية المستقبلية تمكن الكادر من المواكبة والانخراط في تنفيذ البرمجة المخصصة له	95	37	5	1	0	93%
4	سلامة البنية الأساسية إدارياً بالتنسيق مع بقية الأقسام المكمل للجرافيك تتيح فرصة الابداع بإتاحة الزمن الكافي للمصمم	100	33	4	1	0	94%

تؤشير العبارة يفضل التخصص فنياً أولاً وتقنياً ثانياً لمصمم الجرافيك وذلك لما يمتاز به من موهبة الخيال ومهارة التنفيذ نلاحظ أن (71.0%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة ، وان (23.9%) يوافقون علي العبارة، في حين أن (3.6%) فقط من المبحوثين هم متحفزون أي أنهم محايدون علي العبارة ، (0.7%) لا يوافقون علي العبارة ، و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 93% بانه إيجابي وترى الباحثة ان التخصص والالمام بالفنيات سواء اكاديمياً او مكتسبة يعزز من موقف المصمم ويدفع عجلة تطوره مع العلم بإمكانيات التقنية ومعرفة التعامل معها يساهم في الاستمرارية الإبداعية ودعم مهارته لتجعله مصمماً متمرساً في مجاله وقادر على تخطي الاعمال الفجائية بخياله الواسع وسرعة اداءه .يوكد

الخبير نواف 2012/2/28م بإدارة الابداع الفنى بقناة الجزيرة ان إختيار المصمم حسب تخصصه يساهم في قوة الجرافيك وذلك بتوزيع المهام وانجازها في وقت وجيز وبدقة ونجاح حسب المخطط للبرامج. توضح العبارة تلعب الخبرة دوراً أساسياً ل تنمية مقدرات الجرافيك إدارياً وفنياً نلاحظ أن (57.2%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (34.8%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (5.1%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (2.2%) لا يوافقون علي العبارة , و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 89.1% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان الخبرة هي سر نجاح التصميم لدعم مسيرته بترتيب الافكار توزيع المهام للمصممين والالتصاق بهم لمعرفة مقدراتهم الابداعية وميولهم للتصميم ثنائي او ثلاثى الابعاد مثلاً هذا يدعم العمل الموحد ويحقق الاهداف المرجو. يؤكد هذا الخبير فتح العليم دفع الله في مقابلة 2011/12/21م مدير إدارة الابداع الفنى بقناة الشروق ان العمل الموحد يقلل من الاخفاقات ويرفع ويرتقى بالنجاح للقناة .

- بالنسبة للعبارة خطة التدريب الاستراتيجية المستقبلية تمكن الكادر من المواكبة والانخراط في تنفيذ البرمجة المخصصة له نلاحظ أن (68.8%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (26.8%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (3.6%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (0.7%) لا يوافقون علي العبارة , و لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 93% بأنه إيجابي وتننى الباحثة خطط التدريب الاستراتيجية المرحلية والمستقبلية لوقعها الفعال على المصمم لتمكنه من الاستقرار المهني الطبيعي وتدرجه في سلم التطور ومعرفة مستوياته المتاحة لآليات التنفيذ .

- تبين العبارة سلامة البنية الاساسية إدارياً بالتنسيق مع بقية الأقسام المكملة للجرافيك تتيح فرصة الابداع بإتاحة الزمن الكافي للمصمم نلاحظ أن (72.5%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (23.9%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (2.9%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (0.7%) لا يوافقون علي العبارة , و لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 94% بأنه إيجابي وتننى الباحثة بان التكامل والتوحد يعزز من قوة تحقيق الاهداف وذلك بان للجرافيك مكملات تقنية من اقسام اخرى لايد منها مثل ربط الجرافيك بالمونتاج لتفريغ بعض مواد الفيديو والتسجيل فى الاستديو لتفريغ (الكروما) مما يستوجب معرفة بقية الاقسام بمهام الجرافيك والتعرف والوقوف عليها وترى الباحثة ان هذا النظام تقليدى داخل تلفزيون السودان فقط او القنوات القومية , وان للقنوات المتطور نظام موحد يربط كل الاقسام مع بعضها البعض .

جدول رقم (8) معينات النجاح لانتاج البرامج

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	النسبة العامة
1	تطور البرامج في مؤسستكم يعتمد علي الاستفادة من التقنية الرقمية	68	49	14	6	1	84.2%
		49.3%	35.5%	10.1%	4.3%	0.7%	

2	2	7	20	63	46	تبادل البرامج مع الدول الاخرى ينعكس علي تطور البرامج بمؤسستكم	81%	1.4%	5.1%	14.5%	45.7%	33.3%
3	0	3	8	40	87	استخدام الكاميرات الرقمية في التلفزيون يسهم في تحسين الصورة والتعبير البصري	90.5%	0%	2.2%	5.8%	29.0%	63.0%
4	1	0	2	28	107	كفاءة الكادر الفني يسهم في الاستفادة القصوي من التقنية الرقمية	95%	0.7%	0%	1.4%	20.3%	77.5%
5	1	2	9	47	79	كفاءة وجودة الانتاج التلفزيوني بمؤسستكم يسهم في تفاعل المشاهدين	89.1%	0.7%	1.4%	6.5%	34.1%	57.2%
6	3	6	14	36	79	قلة الأجهزة والمعدات بمؤسستكم يعوق استخدام التقنية الرقمية في الانتاج التلفزيوني	86.3%	2.2%	4.3%	10.1%	26.1%	57.2%
7	1	2	9	29	97	توظيف التقنية الرقمية في الإرسال يسهم في جودة البث لتلفزيون السودان	92%	0.7%	1.4%	6.5%	21.0%	70.3%
8	1	3	6	20	108	ضعف الإمكانيات المالية يؤثر سلباً علي عملية تطور الانتاج التلفزيوني	93.4%	0.7%	2.2%	4.3%	14.5%	78.3%

-توضح العبارة تطور البرامج في مؤسستكم يعتمد علي الاستفادة من التقنية الرقمية نلاحظ أن (49.3%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة ، وان (35.5%) يوافقون علي العبارة، في حين أن (10.1%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة ، (4.3%) لا يوافقون علي العبارة ، و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 84.2% بأنه إيجابي وتنتهي الباحثة ان اي تطور ترافقه تقنية وتدعمه وتكمل متطلباته وتحقق اهدافه وذلك بادخال الحاسوب في الاعمال الادارية والفنية

والهندسية والمهنية وبالتداول الداخلى والخارجى لهذه التقنية عبر الشبكات نجد النتائج ملموسة بالتفوق والاتقان واثبات وجود القناة.

-بالنسبة للعبارة تبادل البرامج مع الدول الاخرى ينعكس علي تطور البرامج بمؤسستكم نلاحظ أن (33.3%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (45.7%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (14.5%) من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (5.1%) لا يوافقون علي العبارة , و (1.4%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 81% بأنه إيجابي وتثنى الباحثة ان تبادل البرامج مع الدول العربية والاجنبية يعكس لنا الكثير من الخبرات فى طريقة وتخطيط تنفيذ اعمالهم فنياً وتقنياً حتى إدارياً بالتالى وسعت القناة دائرة المعرفة فى تخصصات كثيرة للبرامج .

-توسيع العبارة استخدام الكاميرات الرقمية فى التلفزيون يسهم فى تحسين الصورة والتعبير البصري نلاحظ أن (63.0%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (29.0%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (5.8%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (2.2%) لا يوافقون علي العبارة , كما انه لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 90.5% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان الصورة اصبحت الناطقة والمكلمة لبقية العناصر للبرامج بل تفوق اهمية دون غيرها لذلك يجب الاهتمام بها وبجودتها (quality) وابتقاء الكاميرات التى تصورها وافضلها الكاميرات الرقمية ولضمان صورة ذات جودة عالية ومشبعة بالالوان وازدادة الى ذلك لطريقة اختيارها وزاويتها التى تميزها والطرق الفنية المتبعة فى تصويرها كل هذا يعطى تعبيراً بصرياً يميز القناة.

-تبيين العبارة كفاءة الكادر الفني يسهم فى الاستفادة القصوي من التقنية الرقمية نلاحظ أن (77.5%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (20.3%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (1.4%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , ولا يوجد اي فرد من أفراد الدراسة لا يوافق علي العبارة , في حين أنه (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 95% بأنه إيجابي وتثنى الباحثة ان كفاءة الكادر بالتدريب المستمر والمواكب تجعله يجيد ويستفيد من كل إمكانيات التقنية الرقمية لاستيعابه باهميتها فى رفع وترقية إنتاج البرامج .

-بالنسبة للعبارة كفاءة وجودة الانتاج التلفزيوني بمؤسستكم يسهم فى تفاعل المشاهدين نلاحظ أن (57.2%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (34.1%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (6.5%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (1.4%) لا يوافقون علي العبارة , و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 89.1% بأنه إيجابي وتثنى الباحثة ان كفاءة الانتاج للبرامج يجذب المشاهد لجودة المادة شكلاً ومضموناً وتمهيداً قبل وبعد البث بالتسلسل وهنا نجد الانتقال الفجائي يشعر المشاهد بالانزعاج والالتصاف عنه لذا نجد العمل المتكامل الموجود يسهم فى تفاعل المشاهدين.

-توضيح العبارة قلة الأجهزة والمعدات بؤسستكم يعوق استخدام التقنية الرقمية فى الانتاج التلفزيوني نلاحظ أن (57.2%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (26.1%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (10.1%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (4.3%) لا يوافقون علي العبارة , و (2.2%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 86.3% بأنه إيجابي وترى الباحثة ان التقنيات تحتاج الى اجهزة ومعدات لتكمل احتياجات انتاج البرامج لذى وجود نقص ما تقنى يؤثر سلباً على الانتاج .

-توسير العبارة توظيف التقنية الرقمية في الإرسال يسهم في جودة البث لتلفزيون السودان نلاحظ أن (70.3%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (21.0%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (6.5%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (1.4%) لا يوافقون علي العبارة , و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى92% بأنه إيجابي وتثنى الباحثة ان كل مجهود لابد يرى النور وان لم يكن الاخراج النهائى مخطط له باتقان فشلت كل المجهودات وهذا حال البث النهائى ان لم توظف التقنية فى الارسال يؤثر هذا على جودة الصورة والصوت والقناة هى فى الاصل صورة وصوت .

-تبين العبارة ضعف الإمكانيات المالية يؤثر سلباً علي عملية تطور الانتاج التلفزيوني نلاحظ أن (78.3%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (14.5%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (4.3%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (2.2%) لا يوافقون علي العبارة , و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى93.4% بأنه إيجابي وتثنى الباحثة ان عجلة التطور فى انتاج كل البرامج تساندها الامكانيات المالية لتوفير الاجهزة وتدريب الكوادر ومواكبة التقنيات حتى ترتقى بمستوى اقليمي وعالمي.

جدول رقم (9) معينات نجاح المصمم

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	النسبة العامة
1	قلة الاجهزة والمعدات والبرامج المتخصصة والتدريب يعوق إنتاج التصميم والرسوم المتحركة	97	34	4	3	0	70.3%
2	توظيف الآليات التي يستخدمها المصمم في الجرافيك تؤثر علي نوع ووحدة التصميم	58	63	12	4	1	42.0%
3	تطور برامج التصميم يعتمد علي الاستفادة من المواكبة للإصدارات الحديثة للبرامج	85	44	5	4	0	61.6%

4	كفاءة كادر التصميم يسهم في الاستفادة القصوي من التقنية الرقمية للصوت من التقنية الرقمية للصوت والمؤثرات الصوتية والموسيقية	92	38	6	1	1	90.2%
5	توظيف مكتبة خاصة بالجرافيك للصوت والصور والبرامج والمؤثرات والمعلومات للمصممين يسهم في عملية تطور إنتاج الجرافيك بتلفزيون السودان	98	30	8	1	1	92.3%
6	ضعف الامكانيات المالية تؤثر سلباً علي عملية تطور الاستديوهات الافتراضية	86	36	7	7	2	88.5%

بالنسبة للعبارة قلة الاجهزة والمعدات والبرامج المتخصصة والتدريب يعوق إنتاج التصميم والرسوم المتحركة نلاحظ أن (70.3%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (24.6%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (2.9%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (2.2%) لا يوافقون علي العبارة , و لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأي 93% بأنه إيجابي وتنشئ الباحثة ان كل تخصص في الجرافيك يحتاج الى تدريب واجهزة متخصصة بالتالي تعدد التخصصات في الجرافيك ترافقها تعدد اجهزة ,هناك برامج ثنائية واخرى ثلاثية الابعاد وبها خصائص الثابت والمتحرك والبسيط والمعقد في الفهم والتنفيذ فكل منهم يستوجب الاهتمام الخاص لتوظيفه التوظيف الامثل لما يناسبه من برامج تلفزيونية , ويؤكد هذا الخبير محمود الشيخ في مقابلة بقناة الجزيرة بقسم الجرافيك 2012/2/25م بان توفير الاجهزة للقناة والتدريب عليها تهيئة بيئة صالحة للمصممين لنتيح لهم فرص الابداع واطلاق عنان الخيال لكل تخصص وتوفير الوقت لوضع الخطط والسيناريو المتجدد في الافكار والتنفيذ .

-توضح العبارة توظيف الآليات التي يستخدمها المصمم في الجرافيك تؤثر علي نوع ووحدة التصميم نلاحظ أن (42.0%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (45.7%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (8.7%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (2.9%) لا يوافقون علي العبارة , و

(0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 85% بأنه إيجابي وتثنى الباحثة ان الآليات تلعب دوراً فعالاً في نوع ووحدة التصميم بالامكانيات المتاحة للجهاز والفكرة الفاتنة الجاذبة وذلك اذا كانت هنالك فكرة ما للمصمم وتحتاج الى خدعة معينة تصويريد(كروما) تكمل هذه الخدعة اذا اجتهد المصمم وتناول كل الآليات نجحت خطته واذا لم يجد اهمية في الاجتهاد اكتفى بما لديه وكان الحصاد إنتاج مقبول ليس لديه مقومات النجاح .

-توشير العبارة تطور برامج التصميم يعتمد علي الاستفادة من المواكبة للإصدارات الحديثة للبرامج نلاحظ أن (61.6%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (31.9%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (3.6%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (2.9%) لا يوافقون علي العبارة , و لا يوجد اي فرد من المبحوثين لا يوافق بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 90.4% بأنه إيجابي وتثنى الباحثة ان المواكبة لاصدارات برامج التصميم الحديثة ترفع مستوى الانتاج وتمد المصمم بالجديد المستحدث من الاصدارات والملحقات (plug-in) من الشركات الام للبرامج وتجنب المصمم والقناة مشاكل كثيرة منها القضايا المتعلقة بحقوق النسخ .

- تبين العبارة كفاءة كادر التصميم يسهم في الاستفادة القصوي من التقنية الرقمية للصوت من التقنية الرقمية للصوت والمؤثرات الصوتية والموسيقية نلاحظ أن (66.7%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (27.5%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (4.3%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (0.7%) لا يوافقون علي العبارة , و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 90.2% بأنه إيجابي وتثنى الباحثة ان تقنية الصوت والمؤثرات الموسيقية والطبيعية لاتقل اهمية من اي تقنية اخرى لربطها بتزامن مؤثر الصورة او العنصر ليتكامل التصميم ربما يكون في ثانية من التصميم يتفق المؤثر الصوتي مع الصورة لتنتج عملاً فنياً رائعاً وهذا هو المتوقع من المصمم ان يدرك اهمية تقنية الصوت المؤثرات التابعة له .

- بالنسبة للعبارة توظيف مكتبة خاصة بالجرافيك للصوت والصور والبرامج والمؤثرات والمعلومات للمصممين يسهم في عملية تطور إنتاج الجرافيك بتلفزيون السودان نلاحظ أن (71.0%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (21.7%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (5.8%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (0.7%) لا يوافقون علي العبارة , و (0.7%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 92.3% بأنه إيجابي وتثنى الباحثة ان مرجعية المصمم تكمن في اهمية المكتبة الالكترونية او المكتبة المتاحة والمتداولة المخصصة له من مراجع للمعلومة والدراسة والمعرفة المتجددة من مواقع الانترنت او شركات البرامج الخاصة لمدته بالصور والخرائط والمواقع للاحداث اوصدارات جديدة وبرامج تعليمية او مؤثرات صوت وصورة , او الاشتراك بالتصاميم لتبادل الخبرات العربية والاجنبية .

- توضح العبارة ضعف الامكانيات المالية تؤثر سلباً علي عملية تطور الاستديوهات الافتراضية نلاحظ أن (62.3%) يوافقون بشدة علي ما جاء في العبارة , وان (26.1%) يوافقون علي العبارة, في حين أن (5.1%) فقط من المبحوثين هم متحفظون أي أنهم محايدون علي العبارة , (5.1%) لا يوافقون علي العبارة , و (1.4%) لا يوافقون بشدة علي هذه العبارة. وتؤكد الدراسة بالنسبة العامة للرأى 88.5% بأنه إيجابي وتثنى الباحثة ان الجهود المبعثرة في الديكورات الخشبية وغيرها من الادوات المستخدمة تهلك العاملين عليها وتنتج برامج دون المستوى عليه التركيز على الاستديوهات الافتراضية ترفع من عجلة التطور لانتاج البرامج مما

يستوجب الدعم المالي لشراء نظام تكاملي موحد للانتاج يضم قسم الجرافيك والمونتاج والتصوير والاضاءة والديكور مع غرفة البث المباشر .

النتائج :-

وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج تأتي في مقدمتها :-

- 1- أن نسبة 70.3% بأن مفهوم الجرافيك التلفزيوني يعد التصميم البياني والتوضيحي الفعال المتحرك والثابت المتمثل في الشعارات - الفواصل - الخلفيات - الاستديوهات الافتراضية - الترويج - الشريط الإخباري والتعريفى ويتعبّر هوية وبصمة للتلفزيون التي تميزه عالمياً .
- 2- البرامج الأكثر إستخداماً للجرافيك البرامج التربوية والإخبارية والسياسية في تلفزيون السودان .
- 3- فعالية الفكرة والسيناريو هي جوهر التصميم شكلاً ومضموناً وتفيداً .
- 4- أن آليات التصميم المتمثلة في جودة الصوت والصورة فنياً وتقنياً تعكس ثقافة وحضارة الدولة.
- 5- الى عدم وجود تخطيط استراتيجى للجرافيك و تقنية رقمية متكاملة تعزز من دور الجرافيك بتلفزيون السودان .

6- الجرافيك يمثل جماليات الشاشة إن صلح ارتقت البرامج وإن ساءت كانت دون المستوى

7- أصبحت تقنية الجرافيك تؤثر على المشاهد بنقل الأحداث مباشرة.

8- الخبرة والتخصصية والتدريب في الجرافيك هي سر مقدرات الإبداع فنياً وتقنياً .

9- توظيف التقنية الرقمية في الإرسال تطور عجلة الإنتاج التلفزيونى .

10- مواكبة الإصدارات الحديثة لبرامج التصميم تؤثر على نوع ووحدة التصميم .

أسفرت الدراسة بشقيها النظرى والتطبيقي على النتائج التي تم ذكرها وتوصى الباحثة بما يلي :

- 1-توفير الكوادر المتخصصة والقادرة على إنتاج الأفكار الخلاقة والمبدعة فى الإطار الثقافى السودانى .
- 2- تبادل الخبرات مع القنوات العربية والأجنبية لإكتساب وتوسيع دائرة الخبرة والمعرفة
- 3-التدريب الداخلي والخارجى والإستمرارية لورش العمل الدورية .
- 4-أن يعمل الكادر فى إطار روح الفريق الواحد وأن يكون متعاوناً وفناناً .
- 5- تدريب الكادر على تقنيات الصورة ومستحدثات الثقافة البصرية مما يسهم فى جودة الصورة ونقاء البث التلفزيونى , ولإجادة اللغات وثقل الخبرة بمتابعة المعارض العالمية السنوية المتخصصة.
- 6-متابعة أحدث الأجهزة والمعدات وذلك من خلال المعارض العالمية والمؤتمرات فى مجال العمل التلفزيونى التي توفر المواكبة والمعرفة.
- 7-توفير أجهزة ذات مواصفات عالية من حيث النوع والسعة والسرعة وكروت الشاشة مثال: الأجهزة المتطورة أجهزة الخدمات التفاعلي Pc. Or Apple Mac Multi track screen – Socia media On Air Graphic
- 8-الإستفادة من الإمكانيات المتاحة وتوفير نظام متكامل موحد لجميع الأقسام التي تدعم الجرافيك .
- 9-إستخدام التقنية العالية H.D ومواكبة التحديث والإهتمام بالصيانة وأمان التشغيل والتدريب الشامل العاملين عليها بإستمرار قبل واثناء العمل .
- 10- توفير البرامج 2D-3D ثنائية وثلاثية الأبعاد و التواصل مع خبرات ومحطات منافسة وتحفيز المبدعين.

مقترحات الباحثة لبحوث أخرى جديدة :-

- 1- المواصفات المهنية فى صناعة التصميم الابداعى لبرامج التلفزيون.
- 2- إحترافية الرسوم والتصاميم 2D-3D فى هوية التلفزيون.
- 3- أثر الجرافيك التلفزيونى على طلاب الوسائط المتعددة.
- 4- فاعلية الإستديوهات الافتراضية وأثرها على جماليات الشاشة التلفزيونية.

المراجع العربية:

- 1- هيربرت زيتل(2007م) المرجع فى الإنتاج التلفزيونى , دار الكتاب الجامعى , غزة , فلسطين ط2
- 2- حسنين شفيق (2008م) التصميم الجرافيكى فى الوسائط المتعددة ,دار فكر وفن , ط1
- 3- حسنين شفيق (2009م) التصميم الجرافيكى فى وسائل الإعلام والإنترنت ,دار فكر وفن , ط1
- 4- نيجل تشايمان جينى تشايمان (2004م) الوسائط المتعددة الرقمية, دار الفاروق للنشر , ط1ع,
- 5- سمير محمد حسين (1999م) , بحوث الإعلام , القاهرة , عالم الكتب , ط3
- 6- مروان عبدالمجيد(2000م) ,أسس البحث العلمى لإعداد الرسائل الجامعية , مؤسسة الوراق, ط1
- 7- محمد منير محجوب (1998م) الموسوعة الإعلامية , القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع ,ج2

المقابلات :-

- 1- فتح العليم دفع الله مدير إدارة الابداع الفنى - قناة الشروق دى عبر الجوال 2011/12/25م.
- 2- رمان راشد النعيمي مدير إدارة الابداع الفنى - قناة الجزيرة - قطر 2012/2/23م.
- 3- محمود الشيخ مدير قسم الجرافيك - الاخبار قناة الجزيرة - الدوحة 2012/2/24م .
- 4- نضال الهامى رئيس قسم الجرافيك - الاخبار قناة الجزيرة - الدوحة 2012/2/26م.
- 5- نواف النصف رئيس قسم الانتاج الفنى قناة الجزيرة - الدوحة 2012/2/28م.
- 6- حيدر الزبيدى رئيس قسم الدعم التفاعلى viz Rt قناة الجزيرة - الدوحة 2012/2/25م.
- 7- خديجة المغربية مخرجة برامج وثائقية قناة الجزيرة - الدوحة 2012/2/25م.
- 8- أ . ابراهيم صديق مدير القناة القومية - السودان تلفزيون السودان 2012/3/7م.
- 9- د. عبد السلام محمد خير مساعد تدريس + مدير سابق للبرامج التلفزيون السودان 2012/3/29م .
- 10- د. سامان عبد المجيد العراقى(مترجم الرئيس السابق - صدام) - كبير المترجمين بقناة الجزيرة

2012م